رئيس صندوق النقد العربي يدعو الحكومات الخليجية للحذر من دعوات صندوق النقد الدولي لزيادة الانفاق لئلا تواجه موجات تضخمية

دبي ـ من ويل راسموسن:

قال رئيس صندوق النقد العربي ان الحكومات العربية التي يواجه بعضها تضخما حادا يتعين عليها توخي الحذر من اتباع دعوات من صندوق النقد الدولي لتعزيز الانفاق المحلي.

ويحث صندوق النقد الدولي مصدري النفط في الشرق الاوسط على انفاق المزيد من عائداتهم القياسية للمساهمة في معالجة اختلالات التجارة العالمية.

وقال محسن خان المدير الاقليمي لصندوق النقد الدولي خلال جولة بالمنطقة في وقت سابق من هذا الشهر ان فوائض مصدري النفط ستتجاوز فوائض الاقتصادات الصاعدة في اسيا هذا العام الامر الذي يمنح صناع السياسات في الشرق الاوسط دورا محوريا في معالجة العجز التجاري الامريكي المتفاقم.

لكن جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي قال ان الانفاق مرتفع بالفعل وأي زيادة قد تؤدي الى تفاقم التضخم. وأبلغ رويترز في مقابلة قائلا «يتعين علينا التزام الحرص لتحقيق التوازن السليم بين انفاق المال لتحسين النمو والحذر من جرنا الى منظومة تضخمية».

وأضاف «اذا وضعت الكثير من المال في الاقتصاد ولم تتمكن من استيعابه ستنتهي بمعدل تضخم مرتفع جدا قد يكون مدمرا».

والتضخم مثار قلق خاص في قطر والامارات العربية المتحدة وكلاهما عضو في أوبك لديه أعداد كبيرة من السكان المغتربين وايجارات مرتفعة.

وقالت كلتا الحكومتين ان معدل التضخم سيبلغ نحو ستة بالمئة في 2006 لكن تقديرات غير رسمية تشير الى رقم أكبر كثيرا.

وقال المناعي ان ربط عملات دول الخليج العربية بالدولار يحد من قدرتها على محاربة التضخم لكن البنوك المركزية تستخدم كافة الادوات المتاحة لها لابقاء الاسعار منخفضة مثل اصدار أذون خزانة أو شهادات ايداع لامتصاص السيولة.

وقال «أعتقد أن السياسة النقدية لاتزال مرنة». ومضى يقول «الاقتصاد يستفيد من أسعار فائدة منخفضة نسبيا ولذا يوجد الكثير من الاقتراض لتمويل مشروعات».

وقال المناعي ان اقتصادات دول الخليج العربية قوية رغم التراجعات الحادة لاسواق الاسهم في وقت سابق من هذا العام.

يذكر ان سوق الاسهم السعودية أكبر بورصات المنطقة منخفضة نحو 40 في المئة منذ أواخر شباط (فبراير). وسوق دبي متراجعة 55 في المئة هذا العام.

وقال المناعي ان التراجع الحاد عصف بالمستثمرين الافراد لكن لم يؤثر كثيرا على الاستهلاك ولم يبطيء نمو الاقتصادات. وقال «أعتقد أنه كان تصحيحا أكثر منه انهيارا». وأضاف «الاقتصاد بوجه عام لايزال مزدهرا».

وهون المناعي أيضا من تأثير احباط المشرعين الامريكيين صفقة شراء موانئ دبي حق ادارة المنشآت في موانئ أمريكية في وقت سابق من هذا العام.

واشترت موانئ دبي العالمية التابعة لحكومة امارة دبي ادارة المنشات في ستة موانئ أمريكية في وقت سابق من العام لكن قالت في وقت لاحق انها ستبيع الاصول الامريكية بعد ما أبدى مشرعون أمريكيون قلقهم بشأن عواقب الصفقة على الامن القومي للولايات المتحدة.

وقال صندوق النقد الدولي ان فشل الصفقة ربما يكون أثر على الاستثمار في الولايات المتحدة من جانب العرب الذين يتخوف عدد متزايد منهم من استهداف أصولهم لاسباب أمنية في أعقاب هجمات 11 أيلول (سبتمبر).

وقال «وفقا لتجربتي الشخصية لكوني على اتصال مستمر بالولايات المتحدة وبمؤسسات فيها لانزال نهتم بالاستثمارات الامريكية... لا أعتقد أن هذه الواقعة المؤسفة ستؤثر سلبا على اتجاه سياستنا الاستثمارية».

وكان بنك ستاندرد تشارترد قد قال في تقرير أرسل الى رويترز الاربعاء ان تعزيز الانفاق المحلي أو رفع قيمة العملات للمساعدة على خفض اختلالات التجارة العالمية قد يلحق الضرر باقتصادات في الشرق الاوسط.

وقال ستاندرد تشارترد الذي ينشط في الدول الخليجية اساسا ان على دول الشرق الاوسط أن تتوخى الحذر في انفاق عائداتها النفطية لتفادي تكرار الانكماش الاقتصادي الذي أعقب طفرات نفطية سابقة عندما أشركت الحكومات شعوبها في جزء كبير من عائداتها المفاجئة بدلا من الادخار.

وقال البنك ان السياسات المالية في المنطقة قد تكون توسعية اكثر مما ينبغي بالفعل، مشيرا الى أن دول الخليج العربية وايران والعراق تخطط لمشروعات بقيمة 1,2 تريليون دولار في السنوات العشر المقبلة.

وكتب البنك يقول «بعض الحكومات تواجه انتقادات بالفعل لتخطيطها لاستثمارات يرى البعض أنها لن تضيف قيمة ملموسة للاقتصاد».

وقال البنك أيضا ان رفع قيمة عملات دول الخليج العربية المرتبطة بالدولار لن يكون له الا اثر طفيف على اصلاح الاختلالات التجارية.

وقال البنك انه لاحداث تأثير كبير على الاختلالات يتعين أن يكون رفع قيمة العملات كبيرا مما قد يؤدي الى تاكل قيمة حيازات المنطقة من الاصول الاجنبية المقومة في معظمها بالدولار.

كما أن ارتفاعا كبيرا في قيمة العملة قد يضر بجهود تنويع الاقتصاد بجعله الصادرات أكثر تكلفة ومن ثم اضعاف الصناعات غير النفطية.

شركة فاديسا الاسبانية تبني مجمعا سياحيا في المغرب

■ الرباط ـ رويترز: قالت شركة فاديسا الاسبانية للانشاءات امس الخميس انها ستبني مجمعا سكنيا وسياحيا في المغرب بتكلفة 300 مليون يورو في مدينة مراكش السياحية جنوب وسط المغرب.

وقالت الشركة ـ وهي من انشط شركات البناء الاسبانية في الاستثمار في الخارج ـ في بيان انها ستبني 2689 منزلا وثلاثة فنادق وملعب غولف ومركزا تجاريا على مساحة 174 كيلومترا مربعا في منطقة بالميرال في مراكش.

وفاديسا شركة رائدة في الاستثمارات السكنية والسياحية بالمغرب الذي يهدف الى النهوض بالسياحة والوصول الى 10 ملايين سائح في افق عام 2010 عن طريق جلب الاستثمارات الاجنبية وبناء فنادق ومنتجعات سياحية.

وسبق لفاديسا ان اعلنت في نيسان (ابريل) الماضي عن مشروع سياحي وسكني بتكلفة 150 مليون يورو في تطوان شمال المغرب وكذلك مشروعين في كل من اغادير بالجنوب والعاصمة الرباط.

نمو كبير لحجم التبادل التجاري بين اليمن وشرق آسيا

■ عدن ـ رويترز: أظهرت احصائيات حكومية امس الخميس ان حجم التبادل التجاري (استيرادا وتصديرا) بين اليمن وبلدان شرق أسيا حقق العام الماضي قفزة كبيرة قدرها 255 مليار ريال (1,3 مليار دولار) ليصل الى 604 مليارات ريال (3,1 مليار دولار) صعودا من 349 مليارا في عام 2004.

وأضافت الاحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الحكومي ان صادرات اليمن ومنها صادرات النفط الخام الى هذه البلدان التي تضم الصين واليابان وتايوان والكوريتين الجنوبية والشمالية وهونغ كونغ ارتفعت بدرجة ملحوظة في عام 2005 الى 515,690 مليار ريال مسجلة زيادة قدرها 253,1 مليار عن العام السابق.

وبلغت قيمة واردات اليمن من سلع البلدان الاسيوية 88,5 مليار ريال (454 مليون دولار) مقارنة مع 86,7 مليار ريال خلال الفترة نفسها من العام السابق.

واوضحت الاحصائيات ان الصين احتلت المرتبة الاولى في استقبال الصادرات اليمنية التي يأتي على رأسها النفط الخام اذ بلغت قيمتها العام الماضي نحو 378,9 مليار ريال بينما بلغت قيمة واردات اليمن منها 56,5 مليار.

وجاءت اليابان في المرتبة الثانية وبلغت قيمة ما استوردته من اليمن 68 مليار ريال في حين صدرت سلعا اليه بقيمة 18,4 مليار ريال، وتلتها كوريا الجنوبية التي استقبلت صادرات يمنية بقيمة 68 مليار ريال فيما صدرت الى اليمن ما قيمته 11,4 مليار. وتشمل صادرات اليمن الى بلدان شرق اسيا النفط الخام والبن والجلود والاحياء البحرية، بينما يستودر منها المركبات والآلات الصناعية والملابس والمعدات والادوات الكهربائية والاخشاب.

الدولار يعادل 195 ريالا يمنيا.

تزايد الدعوات الى الحكومة الصينية لتحويل جزء من احتياطياتها الى ذهب

■ بكين ـ رويترز: كتب مسؤول واقتصادي من البنك المركزي في مقال نشر امس الخميس يدعوان الصين لتحويل جزء من احتياطياتها بالعملة الاجنبية وهي أكبر احتياطيات في العالم الى ذهب للتحوط من ضعف سعر الدولار.

وأفاد المقال الذي كتبه لو بن المسؤول بالبنك المركزي وتشاو شينغ يمينغ الاقتصادي في معهد المال والبنوك التابع للبنك «تحويل جزء من الاحتياطيات بالعملة الاجنبية الى ذهب سيساعد على حماية وزيادة قيمة الاحتياطيات».

وكتبا في عدد شهر ايار (مايو) من مجلة (تشاينا ماني) يقولان ان شراء المزيد من الذهب بالاحتياطيات من العملة الاجنبية سيساعد على تخفيف الضغوط لرفع قيمة اليوان. وسجلت الاحتياطيات مستوى قياسيا بلغ 875,1 مليار دولار في نهاية اذار (مارس).

وتظهر بيانات البنك المركزي ان احتياطيات الصين من الذهب لم تتغير منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 2002 وتبلغ نحو 600 طن.

وقال مسؤول من الادارة الاعلامية بالبنك المركزي لرويترز ان المقال يعكس وجهة نظر كاتبيه وليس وجهة نظر البنك. ويقول الكاتبان ان احتياطيات الصين من الذهب تمثل 1,3 بالمئة فقط من اجمالي الاحتياطيات الصينية وهو مستوى أقل بكثير من المتوسط العالمي البالغ 10,5 بالمئة ويصل الى نحو 50 بالمئة في بعض الدول النامية.

وأضافا أن من المرجح أن ينخفض الدولار الامريكي نظرا الى العجز المالي الامريكي الكبير وعجز ميزان المعاملات الجارية. وتنويع احتياطيات الصين بالعملة الاجنبية الى عملات وأصول أخرى غير الذهب قد لا يكون خيارا مغريا.

روسيا توافق على شروط نادي باريس للتسديد المبكر لـ21 مليار دولار من الديون

■ موسكو ـ رويترز: قال بافل كوزنيتسوف المسؤول الاعلامي بوزارة المالية الروسية امس الخميس ان الحكومة وافقت على شروط السداد الخاصة بديونها البالغة 20,8 مليار دولار لنادي باريس للحكومات الدائنة ومن المتوقع أن تبرم الصفقة قريبا.

وقال اليكسي كودرين وزير المالية الروسي في وقت سابق هذا الاسبوع ان أعضاء نادي باريس قبلوا عرضا روسيا بدفع 51,4 بالمئة من القيمة الاسمية للدين والباقي بزيادة نسبتها 4,8 بالمئة.

وقال كودرين ان موسكو ستوفر بذلك 7,7 مليار دولار من خدمة الدين.

ورحب المحللون بالصفقة باعتبارها انفراجة جديدة بالنسبة لروسيا من شأنها أن تؤدي الى تحسين تصنيفها الائتماني. وقال بيتر وستن كبير الاقتصاديين في بنك ام.دي.ام في موسكو «تحسين التصنيف سيدعم مكانة روسيا كدولة استثمارية وسيكون له أثر ايجابي على الاسهم والسندات وبخاصة السندات».

وتابع «المكاسب المالية من سداد ديون نادي باريس حتى بزيادة مليار دولار من المرجح ان تكون كبيرة».

وكسبت روسيا ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم 71,8 مليار دولار كايرادات استثنائية من ارتفاع اسعار النفط وضعتها في صندوق دعم استقرار الميزانية مما يؤهل موسكو لسداد الديون المكلفة التي اقترضتها بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991.

ارتفاع صادرات سويسرا 16,3 %

■ زوريخ ـ رويترز: أظهرت بيانات امس الخميس أن صادرات سويسرا ارتفعت بنسبة 16,3 بالمئة معدلة حسب بيانات التضخم في ايار (مايو) الماضي بالمقارنة مع مستواها قبل عام مما يظهر أن الاقتصاد المعتمد على الصادرات واصل ايقاع نموه الكبير في الربع الثاني من العام.

وأظهرت بيانات مكتب الجمارك الاتحادي أن الارتفاع في الصادرات أدى الى زيادة الفائض التجاري الى 1,2 مليار فرنك سويسري الشهر الماضي وهو أعلى مستوى له هذا العام وارتفعت صادرات جميع القطاعات بأكثر من عشرة بالمئة.

ونما الاقتصاد السويسري بنسبة 3,5 بالمئة في الربع الاول من العام وهي نسبة اعلى من المتوقع وأعلى بكثير من 1,9 بالمئة في منطقة اليورو الشريك التجاري الرئيسي لسويسرا.

وتمثل الصادرات 40 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي السويسري.

الدولار يساوي 1,2415 فرنك

عملاء صناديق الاستثمارات الخاصة بالشرق الاوسط يصبحون اكثر جرأة ويدخلون الى مجالات جديدة

دبي ـ من فرونيكا براون:

يزداد عملاء صناديق الاستثمارات الخاصة في الشرق الاوسط مغامرة في اختيارهم لمجالات الاستثمار فيما تزداد كفاءة السوق النامية بسرعة. ويقدر المتخصصون بالصناعة أن قطاع الاستثمارات الخاصة في المنطقة يدير أكثر من خمسة مليارات دولار تنمو بنسبة 55 في المئة سنويا مع اتجاه المستثمرين الى تشغيل مبالغ أكبر من عائدات النفط القياسية في السوق المحلية.

كما أن تراجعا حادا في أسواق الاسهم الخليجية هذا العام فجر تحولا لعائدات النفط باتجاه أوعية استثمارية بديلة.

وتتضمن العوامل الاخرى المحركة لنمو القطاع الطفرة العقارية في المنطقة وزيادة ملحوظة في عمليات الخصخصة ومشروعات البنية التحتية.

وقال فيليب ايرلاند وهو شريك في مكتب مابلز آند كالدر للمحاماة المتخصص في القطاع «بالتأكيد حجم الصناديق استثنائي بشكل متزايد». وعادة ما ضم القطاع نوعين من المستثمرين: أولئك الذين يخرجون أموالهم من المنطقة ويستثمرونها في أصول بارزة في أوروبا والولايات المتحدة، في حين يركز النصف الثاني على الاستثمار المحلي.

واشترت مؤسسات تدعمها حكومة امارة دبي أصولا شهيرة في لندن ونيويورك تشمل مجموعة مدام توسو مالكة متحف مدام توسو للشمع ومبنى 280 بارك أفنيو في نيويورك.

وفي المقابل مال المستثمرون الذين يبقون أموالهم في المنطقة بشكل كبير الى البقاء مع الصناديق العقارية أو الاستثمارات المباشرة في أسواق الاسهم.

ومما لا شك فيه أن صناديق دبي تعد قزما قياسا الى صناديق الاستثمارات الخاصة الامريكية والاوروبية التي قد يصل حجم الواحد منها الى عشرة مليارات أو 15 مليار دولار. لكن تطور السوق في الشرق الاوسط شهد فرصا متزايدة لتنويع الاستثمارات.

وقال روبرت فارلي الشريك في مكتب ولكرز العالمي الرائد للمحاماة الذي يعمل في القطاع «بلدان مثل الاردن وسورية تفتح اقتصاداتها... ونرى دولا أخرى في المنطقة تزداد عولمة».

وأضاف «ونتيجة لذلك نشهد تطور فئات الاصول... نرى صناديق للبنية التحتية وصناديق رعاية صحية واتصالات وتكنولوجيا متقدمة. هناك المزيد من الاهتمام بهذه الاشياء لان هناك المزيد من الفرص».

وقال ابراهيم سعد المدير التنفيذي لشركة شعاع بارتنرز وهي وحدة تابعة لبنك الاستثمار الاماراتي شعاع كابيتال ان الاتصالات والبنية التحتية والنفط والغاز والبتروكيماويات هي القطاعات القليلة التي أمامها المجال الان لكي تتطور كصناديق بنجاح.

سورية ترخص لشركات تأمين خاصة

■ دمشق ـ اف ب: منحت سورية ترخيصا لشركتي تأمين خاصتين بعد ان كان القطاع حتى الآن حكرا على شركة عامة.

وذكرت صحيفة (البعث) السورية امس الخميس ان «هيئة الاشراف على التأمين» اصدرت قرارا بمنح «رخصة مزاولة اعمال التأمين داخل» سورية للشركة السورية العربية للتأمين.

وكانت الشركة المتحدة للتأمين حصلت على ترخيص مماثل اخيرا. وهذه الشركة متخصصة بالتأمين الصحي، ومن المتوقع ان تفتتح فروعا لها في عدد من المحافظات السورية.

وقالت (البعث) ان «رأسمال الشركة العربية للتأمين يبلغ مليار ليرة سورية» (عشرون مليون دولار) ويساهم فيها بشكل رئيسي بنك عوده، ثاني اكبر مصرف في لبنان، وعدد من رجال الاعمال السوريين.

واشارت الى ان هناك «خمس شركات من الشركات السبع المرخصة تعمل حاليا على استكمال الثبوتيات اللازمة لحصولها على رخصة مزاولة النشاط التأميني».

سهم الراجحي يساعد البورصة السعودية على ختم أسبوع التداول مرتفعة 5,6 بالمئة

■ الرياض ـ رويترز: ساعد مصرف الراجحي وغيره من الشركات الكبرى الاسهم السعودية على الارتفاع 5,6 في المئة في أسبوع التداول المنتهي امس الاول في معاملات نشطة قبل صدور نتائج أعمال الشركات عن الربع الثاني من العام.

وختم المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية أكبر بورصات العالم العربي جلسة أخرى متقلبة الاربعاء مرتفعا 0,76 في المئة عند 12729,36 نقطة بعد موجة صعود قرب نهاية المعاملات.

وبلغت قيمة المعاملات على مدار الاسبوع 136,26 مليار ريال (36,3 مليار دولار) مرتفعة 9,3 في المئة عن الاسبوع السابق.

وقال متعاملون ان صناديق خاصة ومضاربين حولوا اهتمامهم الى أسهم الشركات الكبرى بدلا من الاسهم الصغيرة التي توصف بأنها أسهم مضاربة والتي قادت المكاسب في الاسابيع الثلاثة السابقة.

وقال متعامل بارز «انهم يكونون مراكز في أسهم الشركات الكبرى قبل اعلان أرباح ونتائج الشركات للنصف الاول».

والمضاربة التي دفعت البورصة الى قيم فلكية على مدى السنوات الثلاث الماضية نحى باللائمة عليها في تراجع حاد في وقت سابق من العام محا 40 في المئة من القيمة السوقية للبورصة.

واكتسبت المضاربة قوة دفع هذا الاسبوع بعد أن خفضت هيئة السوق المالية المشرفة على البورصة رسوم تداول الاسهم بنسبة 20 في المئة وسمحت للمتعاملين بالتفاوض حول تخفيضات أكبر.

وزاد سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ذو الثقل في السوق 2,8 في المئة هذا الاسبوع الى 172,75 ريال وارتفع سهم الاتصالات السعودية خمسة بالمئة الى 115,75 ريال.

وقفز سهم مصرف الراجحي ثالث أكبر الشركات المسجلة 16 في المئة تقريبا الى 318 ريالا وسط توقعات بأن البنك الاسلامي لن يتأثر سلبا بعملية مراجعة للزكاة المستحقة عليه.

وقال الراجحي في وقت سابق من هذا العام انه يراجع أحدث بيانات الدخل لاعادة حساب الزكاة المستحقة وطمأن المستثمرين بأن مركزه المالي محمي جيدا من أي خطأ محتمل.

وتراجع سهم كهرباء السعودية وهو من الاسهم شديدة الرواج بين المضاربين 2,1 في المئة الى 23,25 ريال. وارتفع السهم 1,1 في المئة الاربعاء مقلصا خسائر مني بها في وقت سابق من الاسبوع بعد اعلان مفاجئ باستقالة الرئيس التنفيذي للشركة.

الدولار يساوي 3,750 ريال.

محافظ بنك الامارات المركزي: لا قرار حتى الان بشأن تنويع الاحتياطيات النقدية

لندن ـ من ناتسوكو واكي:

قال سلطان ناصر السويدي محافظ بنك الامارات المركزي امس الخميس ان البنك لم يتخذ قرارا بعد بشأن تنويع احتياطياته من النقد الاجنبي وان المعدل الحالي للدولار مناسب. لكنه قال لرويترز في مقابلة ان تغيير نسب الاحتياطيات مازال يمثل هدفا طويل الاجل للبنك.

وقال على هامش مؤتمر في لندن ان مجلس البنك يبحث الامر لكنه لم يبت فيه حتى الان. وأضاف أن اقتصاد الامارات يتطور ومن المهم تنويع احتياطيات النقد الاجنبي بدلا من الاقتصار على عملة واحدة، مشيرا الى أن التنويع يعد هدفا على المدى الطويل.

وترك بنك الامارات المركزي الاسواق تتكهن بشأن خططه التي أعلنها في وقت سابق من العام الجاري لتحويل عشرة بالمئة من احتياطياته من الدولار الى اليورو.

ويشكل الدولار معظم احتياطيات النقد الاجنبي لدى بنك الامارات المركزي والتي بلغت 23 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر).

وأوضح السويدي أن الدولار يشكل نسبة مرتفعة من احتياطيات البنك المركزي لكنه أمر مناسب نظرا لان الدولار هو عملة التجارة الدولية والاستثمار.

ويسيطر البنك المركزي على جزء من احتياطيات النقد الاجنبي لدولة الامارات العربية المتحدة. ومن أصحاب الحيازات الرئيسية الاخرين الاذرع الاستثمارية لحكومات الامارات.

ويقول بعض المحللين ان احتياطيات النقد الاجنبي الرسمية تشكل أقل من عشرة بالمئة من حيازات حكومات دول الخليج العربية.

وردا على سؤال بشأن فرص رفع أسعار صرف العملات المحلية بعدما رفعت الكويت قيمة الدينار في ايار (مايو) قال السويدي ان قرارا بهذا الشأن يجب أن يتخذ تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي.

وقال انه يتعين الاتفاق حول هذا الشأن مع الاعضاء الاخرين في مجلس التعاون الخليجي لان قرارا سياسيا اتخذ بربط العملة بالدولار.

ورفعت الكويت قيمة عملتها لاول مرة منذ 17 شهرا مشعلة موجة صعود في أسعار صرف العملات في أنحاء منطقة الخليج المصدرة للنفط.

ولم تعط الكويت مبررا للاجراء لكن محللين يقولون ان القرار مرتبط على الارجح بانخفاض الدولار أمام عملات رئيسية في أوروبا واسيا اللتين تشكلان جزءا كبيرا من واردات الخليج.

وقال منتقدون من قبل ان ربط العملات خلال نوبات سابقة من ضعف الدولار يعمل على تغذية التضخم عن طريق زيادة تكاليف الواردات المقومة بعملات أخرى.

محافظ المركزي الاسرائيلي يدعو لخفض الدين العام

القدس ـ من ستيفن شير:

أشاد ستانلي فيشر محافظ بنك اسرائيل)المركزي) امس الخميس بالخطط الحكومية الطموحة لضبط الانفاق، لكنه شدد على الحاجة الى بذل المزيد لخفض الدين العام المرتفع الى مستوياته في الغرب.

وأبلغ فيشر مؤتمرا اقتصاديا أن الدين العام الاسرائيلي يبلغ نحو 100 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وهو مستوى يفوق المعدلات الاوروبية التي تتراوح بين 30 الى 70 في المئة من الناتج المحلي.

وأشار فيشر الى أن ارتفاع أعباء الديون هو المشكلة الرئيسية للاقتصاد الاسرائيلية الى جانب اشتداد الفقر. وقال ان مدفوعات الفائدة الاسرائيلية بلغت 33 مليار شيكل في 2005 أي 15 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي لتصبح ثاني أكبر بند في الميزانية بعد الانفاق الدفاعي.

وقال ان خفض الدين سيحرر المزيد من الموارد المالية لتلبية الحاجات الاجتماعية وغيرها.

وقال فيشر «مسألة دين اسرائيل المرتفع لا تقلقنا نحن فحسب». ومضى يقول «المحللون المحليون والاجانب الذين يرصدون الاقتصاد الاسرائيلي وكذلك وكالات التقييم الائتماني العالمية قلقون».

وقال ان ارتفاع الدين يعرض الاقتصاد لخطر الصدمات الخارجية وقد يؤدي الى أزمة مالية. واضاف فيشر ان اسرائيل تجري اتصالات حاليا مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن الانضمام اليها الامر الذي يستوجب تحقيق معايير عالية للسياسات المالية.

وأشار الى أنه في حين أعلنت وزارة المالية ان عجز الميزانية بلغ 1,94 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في 2005 فان العجز كان سيقدر بنسبة 4,5 في المئة بالمعايير الغربية التي تتضمن البلديات وغيرها من الهيئات العامة التي تستثنيها اسرائيل.

وأضاف فيشر الذي قال انه يحظى بتعاون جيد من وزارة المالية أن وكالات التقييم الائتماني حثت البنك المركزي على الدفع باسرائيل للتحول الى العمل بالمعايير الغربية.

وقال فيشر «آن الأوان للبدء في عملية تغيير ستجعل اسرائيل منسجمة مع بقية العالم في هذا الشأن لاسيما في اطار جهودنا للانضمام الى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» مضيفا عزمه نشر البيانات المالية بالمعايير الاسرائيلية والدولية على حد سواء.

وكان ابراهام هيرشزون وزير المالية كشف يوم الاربعاء عن خطته الاقتصادية للسنوات الخمس المقبلة والتي تحدد المستوى المستهدف لعجز ميزانية اسرائيل عند اثنين بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في 2007، على أن يختفي تماما في 2009، في حين تخفض الدين العام الى 80 في المئة من الناتج المحلي بحلول 2011.

ويعتزم هيرشزون أيضا تقييد الزيادات في الانفاق الحكومي الى 1,7 في المئة فقط سنويا بحساب التضخم، وفي نفس الوقت تخصيص المزيد من الاموال لمساعدة الفقراء.

وقال فيشر الذي يدعم مبادرات مساعدة القطاعات الاضعف من المجتمع مادامت تتم داخل الاطار العام للميزانية ان مثل هذه السياسات التي تمثل استمرارا لمسار تضييق الانفاق على مدى السنوات الثلاث الماضية ساعدت على تعافي الاقتصاد الاسرائيلي وقادت الى نمو أسرع.

وأشار الى أن الاقتصاد الاسرائيلي من المنتظر أن يسجل معدل نمو بنسبة خمسة بالمئة في 2006 بعد وتيرة بلغت 5,2 في المئة العام الماضي.

وقال «نشهد نموا قويا مع تزايد الاستثمارات ونمو الصادرات واستقرار الاسعار وأسعار فائدة قريبة من مستوياتها في أماكن أخرى وفائض في ميزان المدفوعات وارتفاع في الانتاجية وتحسن في أرقام التوظيف» مشيرا الى انخفاض معدل البطالة الى 8,7 في المئة نزولا من 10,9 في المئة في أواخر 2003.

وهون فيشر من أي مخاوف بشأن معدل التضخم الاسرائيلي الذي بلغ في ايار (مايو) 3,5 في المئة على أساس سنوي. وقال ان الاسواق المالية تتوقع تراجعه الى اثنين بالمئة مع رفع البنك المركزي سعر الفائدة نصف نقطة مئوية أخرى بنهاية العام. ويصدر القرار المقبل للبنك المركزي بشأن أسعار الفائدة يوم الاثنين المقبل. ويبلغ سعر الاقراض الاساسي 5,25 في المئة.

الدولار يساوي 4,45 شيكل.

سوق دبي تواصل التراجع

أسهم أبوظبي تختم الأسبوع مرتفعة

■ دبي ـ رويترز: واصلت الاسهم في أبوظبي ارتفاعها امس الخميس لتختم أسبوع التداول على نبرة ايجابية حيث تصدرت شركة أسمنت الاتحاد موجة مضاربات صعودية في حين واصلت أسهم دبي التراجع.

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي للاوراق المالية 1,6 في المئة امس الخميس الى 3633,06 نقطة بينما فقد مؤشر سوق دبي المالي الاكثر نشاطا نصف نقطة مئوية تقريبا ليصل الى 454,57 نقطة.

وعلى مدار الاسبوع تراجعت أسهم دبي 3,7 في المئة عن اغلاق الخميس الماضي على 469,07 نقطة في حين زاد مؤشر أبوظبي 0,7 في المئة.

وتصدرت أسمنت الاتحاد الرابحين في أبوظبي مرتفعة 8,24 في المئة الى 4,99 درهم (1,36 دولار) وتبعتها أسهم بنك الشارقة التي زادت 7,5 في المئة الى 3,44 درهم.

وواصل الارتفاع أيضا سهم بنك أبوظبي التجاري الذي قاد موجة مضاربات صعودية في أبوظبي يوم الاربعاء وزاد 3,98 في المئة امس مسجلا 8,39 درهم.

وقال سماسرة ومحللون ان التحركات في أبوظبي مجرد مضاربات يزيدها حدة انخفاض أحجام التداول، في حين شكل تجدد الوعي بلوائح الاقراض في أعقاب غرامات وقعت في وقت سابق من هذا الاسبوع ضغوطا على سوق دبي.

ويهيمن على سوقي الاسهم في الامارات مضاربون يقترضون بكثافة لشراء الاسهم الامر الذي يضخم نوبات التراجع في السوق عندما يضطر المتعاملون الى بيع الاسهم للوفاء بطلبات التغطية.

وقال مدير صندوق مقيم في أبوظبي «في دبي تراجعت الاسهم لسبب واحد هو عدم تمكن المضاربين من الحصول على سيولة كافية للتداول».

وقاد سهم اعمار العقارية وهو من الاسهم القائدة في دبي المعاملات من حيث الحجم وواصل اظهار المزاج العام للمتعاملين منخفضا 1,69 في المئة الى 11,65 درهم.

وزادت قيمة المعاملات في دبي الى أكثر من مثليها امس الخميس مسجلة 442,1 مليون درهم وارتفع حجم التداول بحدة أيضا الى 53,2 مليون سهم.

وفي أبوظبي تراجعت قيمة المعاملات 17 في المئة الى 373 مليون درهم في حين هبط حجم التداول 16,5 في المئة الى 44,1 مليون سهم.

الاسهم المصرية تواصل هبوطها

■ القاهرة ـ رويترز: واصلت الاسهم المصرية انخفاضها امس الخميس وشكا المتعاملون من محدودية التعاملات والافتقار للثقة من جانب المستثمرين.

وقال متعامل طلب عدم نشر اسمه «ليس هناك قوة شرائية في السوق بين مختلف انواع المستثمرين». وأضاف أن البورصة تشهد فترة من التحركات العرضية للاسعار تتسم بتأرجح الاسعار داخل نطاق ضيق وتوقع أن يستمر ذلك حتى نهاية فصل الصيف.

وقالت سارة طلبة من دلتا للاوراق المالية ان احجام التداول بلغت أدنى مستوياتها منذ بداية العام. وأضافت «الثقة والتوقعات تتسم بالسلبية في السوق على الرغم من عدم وجود انباء بعينها سيئة».

وارتفع سهم المصرية لسياحة المنتجعات خمسة بالمئة بعد أنباء عن ابرامها صفقة قيمتها 32 مليون دولار مع شركة اردنية تشتري بمقتضاها الشركة الاردنية 1,56 مليون متر مربع من اراضي سهل حشيش على ساحل البحر الاحمر.

وبحلول نهاية الجلسة تراجع مؤشر هيرميس القياسي 0,15 بالمئة الى 43517 نقطة منخفضا عن مستواه عند بدء التعاملات الذي بلغ 43586 نقطة، في حين انخفض مؤشر كيس 30 الذي يحظى بالاهتمام 0,27 في المئة الى 4842 نقطة. وهبط مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,18 بالمئة الى 189,7 نقطة.

الدولار يساوي 5,76 جنيه مصري.